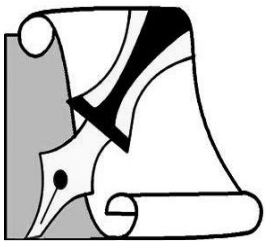

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاحتلال يقرّ بمقتل 1152 جندياً "إسرائيلياً" منذ 7 أكتوبر 2023.....	3
2	قلَق إسرائيلي من تزايد مُعَدّلات الهجرة العكسيّة بسبب التوتّرات الأمنية والاجتماعية.....	4
3	"معاريف": ردّ حماس يضع نتنياهو أمام أزمة سياسية في "إسرائيل".....	5
4	من أطفال إلى جنود.. تل أبيب تعترف باتساع دائرة العُمَلاء المُجَنّدين لصالح إيران.....	6
5	نتنياهو: نعيش أياماً مصيريّة.. وكسَرنا المحور الإيراني.....	6
6	مُكالَمة مُتَوتّرة بين ترامب ونتنياهو أدّت إلى إعلان إسرائيل البدء في وقف إطلاق النار.....	7
7	مُحَلّلون: خطّة ترامب ونتنياهو "شروط استسلام" تُهَمّش القضية الفلسطينية.....	7
8	"مرّ عامان وما زلنا بلا إجابات": عائلات قتلى مهرجان نوفا تنعى ذكرى السابع من أكتوبر.....	8
9	"اقتَرِبوا من الملاجئ".. ليبرمان يدعو للاستعداد لحرب وشيكة مع إيران.....	8
10	إسرائيل تزعم: إحباط تهريب شحنة أسلحة ضخمة ومتطوّرة من إيران إلى الضفة.....	9
11	بن غفير" يقتحم الأقصى ويُصلّي في ساحة البراق من أجل "تدمير حماس"	9
12	جنرال إسرائيلي: الكيان وصل لنقطة اللّاعودة.. والجيش استنزف طاقته.....	10

التفاصيل:

1 – الاحتلال يقرّ بمقتل 1152 جندياً "إسرائيلياً" منذ 7 أكتوبر 2023

بعد مرور عامَيْن على اندلاع الحرب على غزة، نشرَت وزارة الأمن الإسرائيلية بيانات رسمية كشفت حجم الخسائر البشرية التي تكبّدها جيش الاحتلال ومختلف الأجهزة الأمنيّة، خلال المعارك الممتدّة منذ السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر 2023. ونقَلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبريّة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي إعلانه عن ارتفاع الحصيلة الإجماليّة لقتلاه من الجنود منذ السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر 2023، لتصل إلى 1152 جندياً. وكشفت الإحصائية الرسمية عن معطى لافت تمثّل في أن أكثر من 40 بالمئة من هؤلاء القتلى هم من فئة الشبّان تحت سن 21 عاماً. وتُظهِر البيانات مقتل 487 جنديًا كانوا دون سن الحادية والعشرين، فيما بلَغ عدد القتلى الذين تجاوزوا الأربعين عامًا 141 جندياً، ما يعكس اتّساع نطاق الخسائر عبر مختلف الفئات العمريّة والمستويات القتاليّة. وأوضحت المُعطَيات أن 1,152 عنصراً في صفوف قوّات الأمن والجيش الإسرائيلي قُتِلوا منذ اندلاع الحرب، ما يجعلها من أكثر الفترات دمويّة في تاريخ الأجهزة الأمنيّة والجيش الحديث، بحسب بيان الوزارة. كما أوضح البيان أن 1,035 منهم من صفوف الجيش الإسرائيلي، بينهم 43 عنصراً من فرق الطوارئ، بينما سقط 100 من عناصر الشرطة، و9 من جهاز الأمن العام (الشاباك)، و8 من مصلحة السجون. كما أظهَرت البيانات أن الحرب خلّفت أكثر من 6,500 فرد جديد ضمن عائلات الثكلى، بينهم 1,973 والداً ووالدة، و351 أرملة، و885 يتيمًا، و3,481 أخاً وأختاً. وأشارت الوزارة إلى أنه خلال العام الأخير فقط، أُضيفَ 262 جندياً إلى قائمة القتلى العسكريين، إلى جانب أكثر من 1,300 فرد جديد من ذويهم، ممّن دخلوا ما يسمّى دائرة "الحزن الوطني."

ووفق البيان، فقد شملت الحصيلة جنوداً من الجيش الإسرائيلي وشرطة إسرائيل وجهاز الأمن العام (الشاباك) وقوّات العمليّات الخاصّة وأعضاء فرق الاستعداد الذين شاركوا في القتال على جبهات غزة والجنوب والشمال ولبنان والضفة الغربية. وفي السياق، وَجّه رئيس أركان جيش الاحتلال، إيال زامير، رسالة حادّة لقوّاته المُتمَركِزة في قطاع غزة، أكّد فيها أن المعركة "لم تنتهِ بعد"، داعياً الجنود إلى البقاء في حالة يقَظة تامّة استعداداً لتجديد

الحرب "في أيّ لحظة"؛ وهو ما يعكس حالة عدم الثقة والاستعداد لأيّ سيناريو مستقبلي. (عربي21، 2025/10/6).

2 – قلَق إسرائيلي من تزايد مُعَدّلات الهجرة العكسيّة بسبب التوتّرات الأمنية والاجتماعية

في الوقت الذي تُواجِه دولة الاحتلال إشكاليّات داخلية مُتَفاقِمة، تزداد الأصوات المُطالِبة بالهجرة منها، ومغادرتها للأبد، الأمر الذي سيترك تداعياته السلبيّة على بنيتها الاجتماعية، وقدرتها على العمل، ومستوى ازدهارها؛ وهو ما تستعرضه العديد من القراءات والتقديرات الإسرائيلية. وذكَر الكاتب في صحيفة "معاريف" شموئيل روزنير، أن "عدد المُهاجِرين اليهود إلى دولة إسرائيل انخفض هذا العام، وهذا أمرٌ لا ينبغي أن يُفاجئ أحداً. فعلى كلّ من يفكّر في الهجرة إليها أن يتوقّف ويتأمّل قراره، لأن هذه الدولة في حالة حرب؛ وهذا يعني أن التوقيت غير مُناسِب تماماً. فإذا كان من الممكن تأجيل الهجرة بعد الحرب، فسيأتون بعدها، إلّا إذا انتهت الحرب بنتيجة تدفعه لتغيير قراره ." وأضاف أن "عدد من غادروا الدولة هذا العام بلغ 80 ألفاً؛ وهذا عدد كبير مُقارَنةً بمعظم السنوات السابقة؛ وهذا ليس مُفاجئًا؛ بل إنه مُعطى أصعب، وأكثر خطورة. وفي ظلّ هذه الظروف، من الواضح تمامًا أن نسبة الإسرائيليين الذين ستَزداد رغبتهم في "الرحيل"، وستَضعُف رغبتهم في "البقاء"، ستزداد. فهناك من يُغادِرون بقرار مُسبَق بأن الانتقال مؤقّت حتى تهدأ الأمور، لأنهم مُصابون بخيبة الأمل، وهم يريدون قائداً آخر ينتصر في الحرب، ويُعيد الحياة لمسارها الصحيح. وعندما تتحسّن الأمور، إن تحسّنت، سيعودون." وأشار الى أن "هناك من الإسرائيليين من غادروا الدولة لأنهم استنتجوا أنها لم تعُد مناسبة لهم، وهذا شعور صعب للغاية، ومستقطب للغاية، وغير مُريح ثقافيًا بالنسبة لهم. صحيح أنه يمكن للدولة استيعاب رحيل 80 ألف إسرائيلي سنويًا بسهولة، لأنها تنمو ديموغرافيًا، لكن لا يمكنها استيعاب رحيل جميع الـ80 ألفاً بسهولة، لأنه لنفتَرض أن جميع الثمانين ألفًا المُغادِرين للدولة من الأطبّاء، فهذا مستحيل، نظَرًا لقلّة عدد الأطبّاء فيها. ولكن لنفتَرض أن جميعهم سيُغادِرون خلال عام واحد، ومعهم 30 ألف مُمَرّض، فمن الواضح أن هذا الرحيل سيترك تأثيراته السلبيّة جدًا من الناحية الديموغرافية."

وكشفت استطلاعات الرأي التي جرَت هذا العام، أن مَيْل الإسرائيليين للتفكير في المُغادَرة يزداد إذا اعتقدوا أن وضع الدولة يزداد سوءًا؛ أي أنه يسير في اتجاه سلبي ويتدهور. وقال أكثر من 70 بالمئة من الحاصلين على درجة جامعيّة ثالثة، دكتوراه أو ما يُعادِلها، إن وضع الدولة يتدهور، وسيستمرّ في التدهور." وأكّد أنه "من

المنطقي افتراض أن المُتشائمين بشأن مستقبل الدولة يفكّرون بالمُغادَرة بمعدّل أعلى، رغم أن هناك أنواعاً من الإسرائيليين يجِدون العزاء في حقيقة أن نسبة كبيرة من المُغادِرين ليسوا "يهودًا" من منظور الشريعة؛ وهؤلاء قدِموا للدولة مُستَفيدين من قانون العودة. وبالتالي، وفقًا للقانون الإسرائيلي، فهم ليسوا "يهودًا" بل "آخرون"؛ ومع ذلك، فإنهم يدرسون، يخدمون، يتواصلون اجتماعيًا، يساهمون، وينجحون، مع أن غالبيّة كبيرة من نصف مليون إسرائيلي مُصَنّفين على أنهم "لادينيّون" في سجلّ السكّان يعيشون كيهود، ويُعَرّفون أنفسهم كيهود" (عربي21، 2025/10/5).

3 – "معاريف": ردّ حماس يضع نتنياهو أمام أزمة سياسية في "إسرائيل"

قالت صحيفة "معاريف" العِبريّة، إن إسرائيل تُواجِه فخاً سياسياً ودبلوماسياً مُعَقّداً بعد ردّ حركة حماس على مُقتَرح وقف إطلاق النار، والذي جاء بصيغة "نعم، ولكن"، في إشارة إلى قبول مشروط للاتفاق ورفض لبعض بنوده. وأوضحت الصحيفة، في مقال للكاتبة آنا بارسكي، أن حركة حماس وافقت من حيث المبدأ على وقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى، لكنها رفضت نزع سلاحها أو السماح بوجود دولي أو حُكم غير فلسطيني في غزة؛ وهو ما وصفَته بارسكي بأنه ردٌ "غامض بما يكفي كي لا يُعَدّ رفضاً، ومتحفّظ بما يكفي كي لا يُعَدّ قبولًا"، مُضيفة أن هذا الموقف كان مُتَوَقّعاً في ظلّ الضغط الدولي والعربي بعد إعلان البيت الأبيض خطّته الجديدة. وبَيّنت الكاتبة أن واشنطن لم تُفاجَأ بردّ حماس، مُعتَبِرة أن مجرّد تقديمها رداً رسمياً يمثّل بداية مرحلة جديدة واختباراً مزدَوجاً لكلٍ من حركة حماس وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكّدة أن "الدراما الحقيقية لا تدور في غزة، بل في القدس"، حيث تُواجِه حكومة الاحتلال مأزقاً سياسياً حاداً، إذ إن أيّ رفض إسرائيلي قد يُفقِدها الشرعية الدولية التي اكتسبَتها مؤخّرًا بعد إعلان الخطّة الأمريكية. وأضافت بارسكي أن إسرائيل خاضت على مدار عامَيْن حرباً بلا هدف سياسي واضح، مُعتَمدة على القوّة العسكرية وحدها. لكن طرح البيت الأبيض لخطّة مُنَسّقة مع الدول العربية كشف أن لغة القوّة لم تعُد كافية، وأن إسرائيل مُضطرّة لتعديل خطابها السياسي بما يتناسب مع الواقع الجديد. وبحسب "معاريف"، فإن إدارة الرئيس ترامب تسعى لتحقيق إنجاز دبلوماسي سريع في الشرق الأوسط بعد عودته إلى البيت الأبيض بوعد "استعادة الاستقرار العالَمي"، مُشيرة إلى أن ردّ حماس الجزئي يمنح واشنطن فرصة للقول إن ضغطها نجح، ما يجعل الكرة الآن في ملعب إسرائيل. وأوضحت أن إسرائيل

تُحاوِل في الوقت الراهن تحقيق ثلاثة أهداف مُتَوازية: طمأنة الولايات المتحدة، والحفاظ على السيطرة العسكرية في الميدان، ومنع انهيار الائتلاف الحكومي، أو على الأقلّ تأجيله.

4 – من أطفال إلى جنود.. تل أبيب تعترف باتّساع دائرة العملاء المُجَنّدين لصالح إيران

كشف تقرير إسرائيلي عمّا تصفه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بـ"أسلوب الانحدار" الذي تتّبعه إيران في عمليات التجنيد والتجسّس داخل إسرائيل، مُشيرَة إلى أن تل أبيب أحبطت منذ اندلاع الحرب ثلاثين قضية تجسّس تورّط فيها 46 إسرائيلياً عملوا لصالح طهران. ووفقاً لتقرير نشره موقع "واللا" العبري، فإن النشاط الإيراني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بات عابِراً للقطاعات والمناطق داخل إسرائيل، ما يُشَكّل تحدّياً مُتزايداً لأجهزة المخابرات الإسرائيلية. والسلطات الإسرائيلية أعلَنت عن كشف 30 قضية تجسّس منذ بداية الحرب، تورّط 46 إسرائيلياً فيها، بعضهم مُتّهَمون رسميّون، والبعض الآخر رهن التحقيقات. والتحقيقات أظهَرت أن النشاط الاستخباراتي الإيراني عبر شبكات التواصل الاجتماعي عابِر للانتماءات الدينية والاجتماعية والجغرافية، ويشمل مواطنين من جمهوريّات الكومنولث سابقاً، و"عرب إسرائيل"، متديّنين حريديم، وجندي في الجيش الإسرائيلي ومُواطِن أميركي؛ وتتراوح أعمار المُشتَبَه بهم بين 13 و72 سنة. مصدر أمني إسرائيلي قال: "هناك عشرات المُحاوَلات يومياً لتجنيد إسرائيليين على الشبكات." ووفقاً للتحقيقات، تعتمد إيران في تجنيدها على ما يُسَمّى "طريقة الانحدار"، حيث يبدأ المُجَنّد بمَهام تبدو بسيطة وغير ضارّة، مثل تصوير شوارع ولافتات أو إحراق زيّ عسكري؛ ثم تتدرّج المَهام لتشمل تصوير أشخاص بعيْنهم، أو الوصول إلى مستشفى يتواجد فيه مسؤول، أو مُحاوَلة تأمين أسلحة وذخائر. ويُعتَقَد في دوائر الأمن أن إيران تُحاوِل استغلال الوضع الأمني الحسّاس وحشد الاحتياط الكبير، لجَمْع معلومات عسكرية واستخبارية ذات قيمة قد تُستَخدم في ضرب إسرائيل والانتقام، بما في ذلك على خلفيّة عمليّات سابقة (وكالة معاً، 2025/10/06).

5 – نتنياهو: نعيش أياماً مصيرية.. وكسَرنا المحور الإيراني

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو: "نعيش أياماً مصيرية، وسنُواصل العمل لتحقيق جميع أهداف الحرب." وأضاف: "سنُواصل العمل لإعادة جميع الأسرى والقضاء على نظام حماس وضمان عدم عودة غزة إلى تهديد إسرائيل." وقال "معاً كسَرنا المحور الإيراني وغيّرنا وجه الشرق الأوسط، وسنضمَن بقاء إسرائيل." وأكّد

"أن حرب النهضة على 7 جبهات هي حرب مصيريّة من أجل الوطن ومن أجل وجودنا ومستقبلنا." وقال إنّ كلّ من يرفع يدَه علينا سيُصاب بضربات ساحقة غير مسبوقة.
(وكالة معاً، 2025/10/6).

6 – مُكالَمة مُتَوَتّرة بين ترامب ونتنياهو أدّت إلى إعلان إسرائيل البدء في وقف إطلاق النار

عقب إعلان "حماس" مُوافقَتها المشروطة على خطّة ترامب للسلام في غزة، كشفَت مصادر أميركية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أجرَيا مُكالَمة هاتفيّة مُتَوَتّرة، إذ اعتبر الأخير الرد "فرصة للتوصّل إلى اتفاق"، بينما رأى نتنياهو أنه "لا يعني شيئاً." فقد أفاد مسؤول أميركي مُطّلِع على المُكالَمة بأن نتنياهو "قال لترامب إنه لا يوجد ما يستحقّ الاحتفال، وإنّ ذلك لا يعني شيئاً." فَرَدّ ترامب بغضب قائلاً: "لا أعرف لماذا أنت دائماً سلبيّ بهذا الشكل اللعين. هذا مكسب، تقبّل الأمر"، وفق موقع "أكسيوس."وأبلغ ترامب نتنياهو أن هذه هي "فرصته لتحقيق النصر"، مُضيفاً أن نتنياهو في النهاية وافق على الموقف.
وسَجّل نتنياهو رسالة مُصَوّرة أشاد فيها بترامب، وأكّد النقاط التي يتّفق معها في تصريحاته الأخيرة. لكنّ مسؤولاً أميركياً قال إن الديناميكيّة بينهما في مُكالَمة الجمعة كانت أكثر توتّراً، وإن ترامب كان مُنزَعِجاً. ورغم النقاش "الصعب والحازم"، أكّد المسؤولان الأميركيان أن الطرفيْن تمكّنا من التوصّل إلى اتفاق (سما، 2025/10/6).

7 – مُحَلّلون: خطّة ترامب ونتنياهو "شروط استسلام" تُهَمّش القضية الفلسطينية

أعادَ المؤتمر الصحفي المُشتَرك الذي عقَده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، النقاش مُجَدّدًا حول مستقبل الحرب الدائرة في غزة ومآلاتها السياسية والإنسانية. وخلال المؤتمر، قَدّم ترامب ما وصفَه بـ"اتفاق سلام" أو "وقف إطلاق نار"، حيث رأى مُراقِبون فلسطينيون أن ما طُرِح لا يَرقى ليكون مُبادَرة حقيقيّة لإنهاء الحرب؛ بل يُمَثّل إعادة إنتاج لشروط إسرائيلية قديمة بغطاء أمريكي جديد. وقد تزامن الإعلان مع ترديد وسائل إعلام أمريكية وإسرائيلية لعِبارات مثل "الاتفاق التاريخي" و"مُوافقَة جميع الأطراف"، ما أثار تساؤلات حول طبيعة البنود المعروضة، وحدودها السياسية، وأهدافها الإقليمية الأوسع، خصوصًا في ظلّ استمرار الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، والانقسام الفلسطيني الداخلي، والتراجع الملحوظ في الموقف العربي والإسلامي.

وفي هذا السياق، حَذّر مُحَلّلون فلسطينيون من أن الخطّة، بصيغتها المُعلَنة، تحمل في طيّاتها مَخاطِر على جوهر القضية الفلسطينية، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الضغوط على الفصائل، في ظلّ مُحاوَلات أمريكية – إسرائيلية لإعادة تشكيل المنطقة سياسيًا وأمنيًا. (شهاب، 2025/10/1).

8 – "مرّ عامان وما زلنا بلا إجابات": عائلات قتلى مهرجان نوفا تنعى ذكرى السابع من أكتوبر

قُتِل أكثر من 370 شخصاً عندما عبَر مُسَلّحون فلسطينيون من غزة إلى إسرائيل في الساعات الأولى من صباح 7 أكتوبر/تشرين الأوّل 2023، وهاجموا المهرجان الموسيقي والعديد من البلدات المُجاوِرة. اختُطِف العشرات ونُقِلوا إلى غزة، ولا يزال الكثير منهم مُحتَجزاً بعد عامَيْن من الهجوم الذي أشعَل فتيل الحرب المُستَمرّة.

وفي الساعة 6:29 صباحاً ـ وهو الوقت المُحَدّد الذي شنّت فيه "حماس" هجومها غير المسبوق ـ وقَف الحشد الصغير دقيقة صمت. وإلى جانب الألَم والحزن، كان هناك غضب لا يزال يسود إزاء ردّ الجيش في ذلك اليوم، وما تعتقد العائلات أنه تحقيق غير كافٍ في إخفاقات ذلك اليوم. "أين كانت قوّات الإنقاذ؟ أين كانت الدولة؟ كيف أمكنَكم البقاء هنا لساعاتٍ دون إنقاذ أحد؟"؛ هذا ما قالَته العائلات في بيانٍ لها، وفقاً لإذاعة "كان" العامّة. وقالوا: "ومع ذلك، وبعد عامَيْن، ما زلنا بلا إجابات. جميع التحقيقات التي قُدّمت إلينا تُكَبّر الجراح وترمي الرّمال في عيون العائلات".

9 – "اقتَرِبوا من الملاجئ".. ليبرمان يدعو للاستعداد لحرب وشيكة مع إيران

دعا وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، إلى الاستعداد لحرب وشيكة مع إيران، وخاطَب الإسرائيليين: "اقتَرِبوا من المخابئ لتحصين أنفسكم. الحرب مع إيران أصبحت على الأبواب." وأوضح أن "الجولة القادمة من الحرب مع إيران تقتَرب، وأوصى الإسرائيليين مجدّداً بالبقاء قرب مناطق الملاجئ." وكان ليبرمان قد أثار ذُعر مُتابِعيه على موقع "إكس" بعد نشر تغريدة، حَذّر فيها من "اعتزام إيران الهجوم على إسرائيل خلال الأعياد اليهودية." وفي مُحاوَلة لتبرير تحذيراته، أوضح ليبرمان أنه لم يقصد إثارة رعب الإسرائيليين، وإنّما حذّر من "تراخي الحكومة وأجهزتها الأمنيّة في التعاطي مع الخطَر الإيراني، والاستعداد لوقوع كارثة جديدة في العمق الإسرائيلي." وأضاف: "في الحرب الأخيرة مع إيران، حقّقت إسرائيل إنجازات عسكرية

واستراتيجيّة، لكنّ المهمة لم تُنجَز. ترَكنا الإيرانيين في حالة ضعف؛ وهذا هو الوضع الأخطَر. ما يحدث منذ ذلك الحين لا بدّ أن يحرم أيّ شخص مسؤول، وعلى دراية بالموضوع، من النوم."

وعلّق مصدر أمني رفيع المستوى على تصريحات ليبرمان، مُشيراً إلى أن الأخير "يسبَح في الفضاء كجسم طائر مُنفَصِل عن مركبته الفضائيّة الأم، معزولًا عن جميع الاتصالات والمعلومات، ويُطلِق خطابًا فوضويًا." وأضاف أن "مُحاوَلة ليبرمان إثارة الذعر والقلَق لدى الإسرائيليين إزاء الملف الإيراني، تهدف فقط إلى جذب الانتباه، وذلك في إطار الصراع على الصدارة بين قادة المُعارَضة. إنّه لأمر مؤسف ومقلِق في الوقت نفسه" (وكالة معاً، 2025/10/08).

10 – إسرائيل تزعم: إحباط تهريب شحنة أسلحة ضخمة ومتطوّرة من إيران إلى الضفة

أعلَن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام "الشاباك"، عن إحباط تهريب شحنة سلاح "ضخمة ومتطوّرة" من إيران، كانت في طريقها إلى نشطاء مسلّحين في الضفة الغربية، واصفين الحمولة بأنها "أدوات قتاليّة مُخِلّة بالتوازن." وجاء في بيان مشترك أن ضبط الشحنة تمّ بعد اعتقال تاجر سلاح من منطقة رام الله خلال الأشهر الماضية، وأن جهود التحقيق والمُتابعة أدّت إلى تحديد موقع الحمولة والضالِعين في تهريبها. وأكّد الجيش والشاباك أن نشاطاً استخباراتياً وميدانياً مكثّفاً قاد إلى مُصادَرة السلاح واعتقال المُشتَبهين. وذكر البيان أن الشحنة أرسلَتها "قيادات في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني" عبر "إدارة العمليّات الخاصّة" ووحدة عمليات تابعة لقوّة قدس. وأضاف أن العملية تأتي ضمن جهود إيرانية مستمرّة لتسليح خلايا مُسَلّحة داخل الضفة بهدف تنفيذ هجمات ضدّ إسرائيليين وجيش الاحتلال. وأوضح الشاباك والجيش أن عمليّة الضبط تُضاف إلى عمليتي إحباط سابقتين لتهريب أسلحة مُماثِلة تمّ الكشف عنهما عام 2024، وأن جهودًا أمنيّة أخرى شملت، بحسب البيان، استهداف عناصر لبنانيين في يوليو/تموز الماضي كانوا مُشارِكين في شبكات التهريب والتوجيه الميداني (وكالة سما ، 2024/10/8).

11 – بن غفير" يقتحم الأقصى ويُصلّي في ساحة البراق من أجل "تدمير حماس"

جَدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، اقتحامه المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية المحتلّة، وأدّى رقصات مع مُتَطَرّفين، تحت حراسة شرطيّة. وذكَرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن بن غفير اقتحم

المسجد "للصلاة من أجل النصر في الحرب، وتدمير (حركة) حماس، وعودة المختَطفين." وأظهَرت مقاطع فيديو مُتَداوَلة بن غفير، زعيم حزب "القوّة اليهودية" اليميني المتطرّف، وهو يرقص مع متطرّفين إسرائيليين في ساحة البراق، المُلاصِقة للمسجد الأقصى، والتي يُسَمّيها اليهود الحائط الغربي. ويتَزامن الاقتحام الجديد مع "عيد العرش" اليهودي، الذي بدَأ الثلاثاء ويستمرّ أسبوعا.ً ويأتي ذلك غداة اقتحام أكثر من 500 مُستوَطِن إسرائيلي المسجد الأقصى في وقتٍ سابق. وعادة ما تتصاعد الاقتحامات للمسجد في أيّام الأعياد اليهودية، وتتم اقتحامات الوزراء والنوّاب بمُوافَقة رئيس الوزراء الإسرائيلي على طلَبات في هذا الشأن. وتزداد الاقتحامات للأقصى بمُوازاة حرب إبادة جماعيّة تشنّها إسرائيل، بدعم أمريكي، على قطاع غزة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2023؛ بالإضافة إلى عدوان عسكري دموي في الضفة الغربية.

12 – جنرالٌ إسرائيلي: الكيان وصل لنقطة اللاعودة والجيش استنزف طاقته

قال اللواء الاسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك، بأنّ دولة الاحتلال فشلت في تحقيق أيّ هدفٍ استراتيجيّ في حربها المستمرّة على قطاع غزة منذ نحو عامَيْن، مؤكّدًا أنّ الإنجازات التي تتحدّث عنها القيادة السياسيّة والعسكريّة لا تتجاوز الدعاية الإعلاميّة. وقال بريك في تصريحات نُشِرَت بصحيفة (معاريف) العِبريّة "إنّ الجيش الإسرائيليّ استنزف طاقته دون أن يتمكّن من كسر شوكة المقاومة الفلسطينيّة"، مُشيرًا إلى أنّ "القيادة تُضَلّل الجمهور بادّعاء قرب الحسم، بينما الحقيقة أنّ إسرائيل غارقة في حرب استنزافٍ طويلةٍ تُهَدّد بانهيارٍ داخليٍّ."

وتابع: "إسرائيل لم تُحَقّق أيًّا من أهدافها المُعلَنة منذ اندلاع الحرب، لا سيما تدمير حركة حماس، واستعادة الردع، وضمان الأمن للمستوطنات المُحاذِية للقطاع؛ والجيش الإسرائيلي يواجِه أزمة حقيقية في الجاهزيّة والقدرة القتالية، إذ لم ينجح في تدمير سوى 20 بالمائة من شبكة أنفاق حماس، التي ما زالت تشكّل البنية التحتيّة الأساسية للمقاومة في غزة." وأوضح أنّ تقديرات القيادة بأنّ حماس على وشك الانهيار "خاطئة ومُضَلّلة"، مؤكّدًا أنّ الحركة أعادت بناء قوّتها العسكرية، وعدد مُقاتِليها يتجاوز الـ 30 ألف عنصر، وفقًا لتقارير أمنيّة داخليّة. وأكّد بريك أنّ الاعتماد المُفرِط على القوّة الجويّة لم يحقّق نتائج حاسمة، في ظلّ ضعف الأداء البرّي وتراجع التنسيق بين الأذرع العسكرية المختلفة، قائلاً: "القصف الجويّ وحده لا يصنع نصرًا. فالقوّات البريّة تُعاني من نقصٍ في الجاهزيّة والتنظيم، والحرب الحالية تُدار بلا خطّةٍ استراتيجيّة واضحة". وأوضح: "تمرّ إسرائيل بمرحلةٍ استثنائية، وبوضعٍ سياسيّ واجتماعيّ وأمنيّ استثنائيّ وحرِج.

ففي السياق السياسي، يعني هذا أن الدولة قد وصلت إلى نقطة حاسمة أو نقطة اللّاعودة." كما لفَت إلى أنّ ردّ حماس على الخطّة التي قدّمها دونالد ترامب هو في الواقع "لا" للخطّة كما هي، ولكنه "نعم" للمفاوضات؛ ويُظهِر هذا الردّ أنّ (حماس) تشعر بالقوّة الكافية في شبكة أنفاقها، ولا تخشى قرار الجيش الإسرائيلي. ولهذا السبب، لا ترتدع بتهديدات ترامب، التي مفادها أنّ عدم قبول الخطّة سيؤدّي إلى "فتح أبواب الجحيم" وحريّة التصرّف لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ فهذه التهديدات فقدت قوّتها. وأشار إلى أنّ القيادة العليا للجيش أقرّت بأنّ الأنفاق الواقعة تحت محور فيلادلفيا، والتي تنقل الأسلحة والذخيرة من سيناء إلى قطاع غزة، لم تُغلَق. تمرُّ طائرات مُسَيَّرة من سيناء إلى قطاع غزة يوميًا، وتُزَوِّد حماس بالأسلحة والذخيرة، بينما يقف الجيش عاجزًا. وردًا على تصريحات: "لقد غيّرنا وجه الشرق الأوسط نحو الأفضل"، ردّ بريك قائلاً:" إنّ الشرق الأوسط تغيّر نحو الأسوأ بوتيرةٍ مُذهلةٍ ضدّ دولة إسرائيل، بل والعالَم أجمَع." وأكّد أنّه لا حدود لمدى انعدام مصداقيّة نتنياهو ومصداقيّة رفاقه. ونتيجةً لذلك، نخوض حربًا منذ عامَيْن دون أن نحقّق أيّ هدفٍ من أهداف الحرب؛ وخسرنا مئات المُقاتِلين في المُناوَرات وآلاف الجرحى، وعددًا من الرهائن الذين لقوا حتفهم في الأنفاق.

وحذّر بريك من أنّ العواقب المتوقّعة على إسرائيل، الخاسر الأكبر من عدم توقيع الاتفاق الذي طرَحه ترامب، وخيمة. لن يعود المختَطفون إلى ديارهم، وسيُقتَل ويُجرح المزيد من الجنود إذا استمرّ القتال، ولن تُهزم حماس، بل ستُحَقّق أهدافها الاستراتيجيّة التي لم تتخيّل يومًا تحقيقها، وهي: عزل إسرائيل عن العالَم، وقطع علاقاتها مع الدول العربيّة التي وَقّعت اتفاقيات سلام معها (مصر، الأردن، الإمارات)، وقطع الطريق أمام توقيع سلام مع دول أخرى، واستمرار انهيار دولة إسرائيل في جميع المجالات: الأمن، والاقتصاد، والأكاديمية، والعلوم، والعلاقات الدولية، والطب، والتعليم، وانهيار المجتمع. واختَتم قائلاً إنّ "نجاح المفاوضات يعتمد على الدعم الوثيق من الولايات المتحدة لها، والذي لن يسمح لنتنياهو بإفشالها كما فعَل سابقًا (سما، 2025/10/6).